وفي كَلام بعضهم : كُنْتُ أَحُلّ ُ إِذا أَسْحَرْتُ وأَرْحَلُ إِذا أَفْجَرْتُ . وفي الحدِيث : أُعَرّ ِس إِذا أَفْجَرْتُ وأَرْتَحِلُ إِذا أَسْفَرْتُ أَي أَنْزل للنّ َوْمِ والتّ َعْرِيس إِذا قَرُبْتُ من الفَجْر وأَرْتَحِلُ إِذا أَضاءَ . وقال ابنُ السّ ِكّ ِيت : أَنْتَ مُفْجِرٌ من ذلك الوَقْت إِلى طُلُوعِ الشّ َمْس . وحَكَى الفارسيّ ُ : طَرِيقٌ فَجْرٌ : وَاضحُ . والفِجَارُ ككَتاب : الطّ ُرُقُ مِثْل الفِجَاج . والفَجْر : تَفجيرُك الماءَ . وانْفَجَرَ الماءُ والدّ َمُ ونَحْوُهُمَا من السّ َيّال وتَفَجّ َرَ : سالَ وانْبَعَثَ . وفَجَرَه هُوَ يَفْجُرُه بالضّ َم فَجْراً فانْفَجَر أَي بَجَسَهُ فانْبَجَسَ . وفَجّ َرَهُ تَفْجِيراً : شُدّ ِدَ للكَثْرة . والمَفْجَرُ والمَفْجَرَةُ : مُنْفَجَرُهُ من الحَوْضِ وغَيْره . وفي الصّحاحِ : مَوْضِعُ تَفَتّ ُحِ المَاءِ كالفُجْرَةِ بِالضّمّ . والمَفْجَرَةُ : أَرْضٌ تَطْمَئِنّ ُ وتَنْفَجِرُ . وعبَارَةُ المُحْكَم : فتَنْفَجِر فيها أَوْدِيَةٌ والجَمْعُ المَفَاجِرُ . ومَفَاجِرُ الوَادِي : مَرَافِضُه حَيْثُ يَرْفَضّ ُ إِليه السّ َيْلُ . وفُجْرَةُ الوَادِي - إِطْلاقُه يَقْتَضِي أَنْ يكونَ بالفَتْح والصّ َوابُ أَنّه بالضّ َمّ - مُتّ َسَعُه الّذي يَنْفَجِرُ إِليه الماءُ كثُجْرَتِهِ . ومن المَجَاز : انْفَجَرَت عَلَيْهِمُ الدّ َوَاهِي : أَتَتْهم من كلّ ِ وَجْهٍ كثيرةً بَغْتَةً . وكذا انْفَجَرَ عليهم العَدُوّ ُ إِذا جاءَهُم بَغْتَةً بكَثْرَةٍ كما في الأَساس واللّسان . وأَصل الفَجْر الشّ َقّ ُ ثمّ اسْتُعْمِلَ في الانْبعاثِ في المَعَاصي والمَحَارِمِ والزّ ِنَى ورُكُوب كُلّ ِ أَمْرٍ قَبيح من يَمِين كاذبَة أَو كَذِب كالفُجُور فيهما كقُعُود . فَجَرَ الرّ َجُلُ بالمَرْأَة يَفْجُر فُجُوراً : زَنَى والمَرْأَةُ : زَنَتْ فهو فَجُورٌ كصَبُور وفاجُورٌ نَقَلَه الصّاغَانيّ من قَوْم فُجُرٍ بضَمّ َتَيْن وامْرَأَةٌ فَجُورٌ أَيضاً مِن نِسْوَة فُجُرٍ ورَجُلٌ فاجِرٌ من قوم فُجّ َار وفَجَرَة كطُلاّب وطَلَبَة وفي الحَدِيث : إِنّ التّ ُجّ ارَ يُبْعَثُون يَوْمَ القيَامَة فُجّ اراً إِلاّ مَنِ اتّ َقَى ا َ . والفَجَرُ بالتّ َحْريك : العَطَاءُ والكَرَمُ والجُودُ والمَعْروفُ قال أَبو ذُؤَيْب : .

مَطاعِيمُ للضّ َيْف حينَ الشّ ِتا ... ءِ شُمّ ُ الأُنُوف كَثِيرُو الفَجَرْ وقال أَبو عُبَيْدَة : الفَجَرُ : الجُودُ الوَاسعُ والكَرَمُ من التّ َفَجّ ُرِ في الخَيْرِ وقال عَمْرُو بن امْرِئ القَيْسِ يُخَاطبُ مالِكَ بنَ العَجْلان : .

" خَالَفْتَ في الرَّأْيِ كُلَّ ذِي فَجَرٍوالحَقُّ يامالِ غَيْرُ ما تَصِفُ هكذا صوابُ إِنْشَاده كما قالَهُ ابن بَرّيّ . والفَجَرُ : المَالُ عن كُرَاع . والفَجَرُ : كَثْرَتُهُ قال أَبو مِحْجَن الثَّقَفيُّ : .

فَقَدْ أَجُودُ ومَا مَالي بِذي فَجَرٍ ... وأَكْتُمُ السِّرَّ فيه ضَرْبَةُ العُنُقِ وقد تَفَجَّرَ بالكَرَم وانْفَجَرَ . قال ابنُ القَطّاع : وفَجِرَ الرَّجُلُ فَجَراً أَي كفَرِحَ : تَكرَّمَ . والفَاجِرُ : المُتَمَوِّلُ أَي الكَثِيرُ المالِ وهو على النَّسَب والفاجرُ : السّاحِرُ نقله الصاغانيّ . وكقَطَامِ : اسْمٌ للفُجُور . ويُقَال للمَرْأَة : يا فَجَارِ كقَطَامِ وهو اسم مَعْدُولٌ عن الفاجِرَةِ يُريدُ يا فاجرَةُ قال النَّابِغَةُ : .

أَنَّا اقْتَسمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا ... فحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجَارِ قال ابنُ جِنّى : فَجَارِ مَعْدُولَةٌ عن فَجْرَةَ وفَجْرَةُ عَلَمٌ غير مَصْرُوفٍ كما أَنّ بَرّةَ كذلك . قال وقَوْلُ سيبويه إِنّها معدولة عن الفَجْرَة تفسيرٌ على طريقِ المَعْنَى لا عَلَى طَرِيق اللَّفْظ . وأَفْجَرَهُ . وَجَدَهُ فاجِراً . وفَجَرَ الرجُلُ يَفْجُر فُجُوراً . فَسَقَ وفَجَرَ أَيضاً : كذَبَ وكَذَّبَ زاد بنُ القَطّاع : وأَرَابَ . وأَصْلُه المَيْلُ والفَاجِرُ : المائلُ . وقال أَبو ذُؤَيْب : .

ولا تُخْنُوا عَلَيَّ ولا تَشِطُّوا ... بِقَوْل الفَجْرِ إِنَّ الفَجْرَ حُوبُ